تقرير أمريكي: الصين تخطّت أمريكا كأكبر قوة بحرية في العالم

وأشار التقرير الذي نشرته شبكة "سي إن إن" الأمريكية، اليوم السبت، إلى أنه وبنهاية عام 2020 أصبح لدى الصين حوالي 360 قطعة بحرية هجومية، أي أكثر بحوالي 60 من القطع البحرية الأمريكية.

وتابع التقرير "تقوم الصين التي تمتلك بالفعل اليوم أكبر قوة بحرية في العالم، ببناء مقاتلات سطحية حديثة وغواصات وحاملات طائرات وطائرات مقاتلة وسفن هجومية برمائية وغواصات للصواريخ النووية البالستية وقواطع كبيرة لخفر السواحل، وكاسحات جليد قطبية، وذلك بسرعة مذهلة مثيرة للقلق".

ولفت التقرير إلى أن بعض تلك القطع ستكون مساوية أو أفضل من أي قطعة بحرية يمكن أن تضعها الولايات المتحدة أو القوى البحرية الأخرى في الماء.

وأشار التقرير إلى أنه في الوقت الذي ستمتلك الصين فيه حوالي 400 سفينة بحلول عام 2025، فإن الهدف من خطة بناء السفن الحالية للبحرية الأمريكية، وهو هدف ليس له تاريخ محدد، هو لأسطول مكون من 355 سفينة، أي أقل بكثير من الأسطول الصيني.

وقال: "هذا لا يعني أن البحرية الأمريكية بدأت تقترب من نهاية القوة القتالية الأولى في العالم، إذ إنه عند إحصاء القوات، فإن البحرية الأمريكية تعتبر أكبر، لأنها تضم أكثر من 330.000 فرد في الخدمة الفعلية مقابل 250.000 في الصين".

وأشار التقرير إلى أن أسطول الغواصات الهجومية الأمريكية المكون من 50 قطعة يعمل بالطاقة النووية بالكامل، مما يمنحه مزايا كبيرة في التحمل على الأسطول الصيني، الذي يضم سبع غواصات تعمل بالطاقة النووية فقط في أسطوله المكون من 62 قطعة.

وتابع: "لكن الميزة الكبيرة التي تتمتع بها البحرية الصينية على البحرية الأمريكية هي في الدوريات والقطع المقاتلة الساحلية، ويتم تعزيز هذه السفن الصغيرة من قبل خفر السواحل الصيني والميليشيات البحرية مع عدد كاف من السفن مجتمعة لمضاعفة القوة الإجمالية مقارنة مع القوة الأمريكية".